الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ رفع فوائد قروض «التمويل الأصغر»

٨ في لقاء حواري.. فعاليات طرطوس تُشخّص عقبات عمل الوحدات الإدارية ومجالسها «المنتخبة»

٩ رئيسة رابطة التخدير لـ«الوطن»: معظم الأخطاء الطبية تكون من المشافي الخاصة

١٠ وزير السياحة لـ«الوطن»: ١٥٠ ألف شاب وشابة يعملون في منشآت القطاع السياحي

الثلاثاء ٥ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ٢٠ صفر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٥٩ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 5, 2023 | No. 4059 | 17th year

مصادر لـ«الوطن»: الاحتلال الأميركي سيتدخل لتقوية وجوده بعد إنهاك الطرفين

معارك ريف دير الزور تتواصل ومناطق الدولة ملاذ آمن للهاربين منها

حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

تواصلت أمس ولليوم التاسع على التوالي المعارك بين ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» والعشائر العربية في ريف دير الزور الشمالي والشرقي، في وقت أكدت مصادر متقاطعة مقربة من الطرفين أن الاحتلال الأميركي الذي لديه قواعد عسكرية في المنطقة بمحيط حقول النفط والغاز، سيتدخل خلال الأيام القليلة القادمة لوضع حد للاقتتال بعد إنهاك الفريقين بما يتيح له فرض شروطه عليهما لتقوية وجوده وتعزيز موقفه في المنطقة الحيوية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضحت المصادر أن موقف الاحتلال الأميركي لا لبس فيه، ويتمثل بإضعاف طرفي الصراع عبر وقوفه على الحياد ظاهرياً لكنه يناصر كل فريق ضد الآخر من خلال دعم «قسد» من تحت الطاولة، وإعلانه مناصرته لنيل المكون العربي لحقوقه التي تسلبها الميليشيات في منطقة يشكل أغلبية سكانها ولا يستأثر بحصة وازنة من ثرواتها ولا تحظى زعاماته بمكانة لائقة تحت مظلة «قسد».

وتوقعت المصادر استمرار معارك الكر والفر بين «قسد» والعشائر العربية المنتفضة ضدها خلال الأيام القادمة، ما دام ذلك لا يؤثر في قواعد الاحتلال الأميركي في المنطقة، لاسيما في حقل العمر للنفط وحقل كونيكو للغاز، قبل أن يتدخل لفرض شروطه إثر تحقيق غايته بإنهاك المتصارعين، مع ترجيح كفة «قسد» الموالية بشكل مطلق للاحتلال التي تملك تعزيزات عسكرية لوجستية بخلاف العشائر العربية المعزولة جغرافياً عن مناطق دعمها.

وكشفت المصادر أن ضفة نهر الفرات الغربية حيث مناطق سيطرة الجيش العربي السوري، باتت ملاذاً آمناً للمدنيين الهاربين من جحيم الحرب في مناطق الضفة الشرقية للنهر، بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، مؤكدة أن سلطات الحكومة السورية غرب الفرات تسهل قدوم الفارين من القتال إلى مناطقها وتقدم لهم كل سبل الدعم، في ظل شح المواد الغذائية والدواء في مناطق الاقتتال من جراء احتدام المعارك وفرض «قسد» حظر تجوال يحول دون تزويدها بمقومات الحياة.

إلى ذلك ذكرت تقارير إعلامية أن بلدة ذيبان بالريف الشرقي للمحافظة تشهد اشتباكات عنيفة في محيطها وحركة نزوح لبعض المدنيين على متن قوارب صغيرة باتجاه ضفاف الفرات الغربية حيث يسيطر الجيش العربي السوري، في حين تحاول «قسد» التقدم باتجاهها، وسط توقف المفاوضات من أجل التهدئة.

مقاتلون من العشائر العربية على خط المواجهة مع «قسد» على مشارف منبج (أ ف ب)

وأكدت التقارير أن أبناء العشائر تمكنوا من التصدي للمحاولة الأولى التي قامت بها «قسد» لاقتحام البلدة، ونجحوا في تدمير عربة وقتل مجموعة من المهاجمين، مضيفة: إن أبناء العشائر وقبيلة «العكيدات» على وجه الخصوص، تحشدوا في بلدة «ذيبان» التي تعتبر مقر مشيخة القبيلة «بيت الهفل»، حيث أعلنت «قسد» أن الشيخ إبراهيم الهفل، شيخ مشايخ قبيلة «العكيدات» بات مطلوباً لها وأنها لن تعفو عنه.

في غضون ذلك وبالتوازي مع تطورات المنطقة الشرقية، كبد الجيش العربي السوري تنظيم جبهة النصرة الإرهابي خسائر فادحة بالأفراد والعتاد لدى استهداف مواقع التنظيم في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش كبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، مشيراً إلى أن الجيش رد بتلك الاستهدافات على خروقات مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «النصرة»، لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد، واعتداءاتهم على نقاط عسكرية بقذائف صاروخية ورشقات رشاشة، في محور المشاريع المائية بسهل الغاب، وفي محاور ريف إدلب الجنوبي، وهو ما استدعى كثافة نارية بدك مواقعهم.

وفي وقت متأخر أمس تحدثت مصادر إعلامية عن اشتباكات عنيفة جرت بين الجيش ومسلحي ما يسمى «أنصار التوحيد» على جبهة قرية ملاجة جنوب إدلب، وذلك بعد أيام من محاولة التنظيم الإرهابي الاستيلاء على القرية.

بوتين لأردوغان: السوريون هم وحدهم من يقررون مستقبل بلدهم من دون فرض أي وصفات خارجية

المقداد: انسحاب تركيا من الأراضي السورية هو الطريق الوحيد لإعادة العلاقات معها

سيلفا رزوق

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن الاحتلال التركي لشمال سورية الغربي والذي تم بمساعدة مجموعات إرهابية باعت تراب الوطن بأرخص الأثمان سينتهي، مبيناً أن هناك اليوم تصعيداً هائلاً تقوم به الولايات المتحدة وأدواتها الإرهابية، كما أن الحملات الإعلامية لم تتوقف ضد سورية، معبراً عن تفاؤله بمستقبل العلاقات العربية مع سورية والقدرة على تجاوز كل الصعوبات.

المقداد في كلمة له خلال المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية «فيا آراب» الذي انطلق أمس في دمشق، جدد التأكيد على أن الاحتلال التركي لشمال سورية الغربي بمساعدة من مجموعات إرهابية باعت تراب الوطن بأرخص الأثمان سينتهي، مشدداً على أن انسحاب تركيا من كل ذرة تراب سورية هو الطريق الوحيد لإعادة العلاقات بين شعبي البلدين إلى ما كانت عليه من تعاون وتنمية تخدم الشعبين الجارين.

وقال: «أما الاحتلال الأميركي للشمال الشرقي ونهبه لثروات سورية ودعمه لمجموعات انفصالية وإرهابية فإنه سينتهي بفضل نضال شعبنا البطل في دير الزور والحسكة والرقة جنباً إلى جنب مع جيشنا البطل».

وخلال حوار جرى على هامش انعقاد المؤتمر كشف المقداد عن مغادرة الوفد السوري إلى القاهرة لحضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، مشدداً على أن سورية لن تكون إلا في طليعة من يدافع عن قضايا الأمة العربية وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني وحق الشعب العربي السوري في الجولان للتحرر من الاحتلال.

المقداد جدد التأكيد بأن عهد الاستعمار والسيطرة والهيمنة انتهى، معتبراً أنه إذا كان أردوغان يريد أن يحيي تلك الأيام فهو واهم، لافتاً إلى أن أنقرة تحاول اليوم إعادة هيمنتها وإمبراطوريتها من خلال دعمها للعصابات الإرهابية التي كانت تعتقد أنها ستنهي حربها خلال أيام أو أسابيع قليلة، وقال: «يؤسفنا أن بعض العرب ما زال حتى اللحظة غير قادر على فهم أنه سيكون المستهدف التالي إذا أصابت مشروعات تركيا السوريين».

المقداد ورداً على سؤال لـ«الوطن» قبيل توجهه إلى القاهرة للمشاركة باجتماع الدورة ١٦٠ لمجلس الجامعة العربية، عبر عن تفاؤله بالمرحلة القادمة، وقال: «نحن دائماً متفائلون والمواقف العربية ستبقى إلى جانب سورية دائماً، وما حصل خلال ١٢ سنة لا يمكن تجاوزه خلال شهر أو أيام، لذلك نحن دائماً متفائلون بأمتنا وقدرتنا على تجاوز الصعوبات».

تأكيد المقداد على موقف دمشق الثابت بضرورة انسحاب تركيا من الأراضي السورية كطريق وحيد لإعادة العلاقات معها تزامن مع موقف روسي ثابت خرج على لسان الرئيس فلاديمير بوتين الذي أكد مجدداً وجوب الحفاظ على سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها وبأن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلده بعيداً عن أي إملاءات خارجية، وذلك بعد مباحثات أجراها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مدينة سوتشي.

بوتين وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان عقب جلسة مباحثات عقداها أمس في سوتشي قال: «ناقشنا التسوية السياسية في سورية وتعاوننا في إطار صيغة أستانا التي تعتبر الأكثر فاعلية»، مؤكداً أن «النهج الأساسي لتسوية الأزمة هو الحفاظ على سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها، وأن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلده من دون أي إملاءات خارجية».

وأضاف: «نحن نستوعب أنه من أجل إطلاق إعادة إعمار واسعة النطاق في سورية، من الضروري تحقيق المصالحة الوطنية والوفاق انطلاقاً من حقيقة أن السوريين أنفسهم يجب أن يقرروا مستقبل سورية، من دون فرض أي وصفات أو نماذج جاهزة من الخارج».

وأوضح الرئيس الروسي أنه خلال المحادثات مع أردوغان ناقش التسوية السورية، وقال: «نقدر كثيراً تعاوننا مع الجمهورية التركية في هذا المجال على وجه الخصوص، ونتعاون بشكل بناء في إطار صيغة أستانا، الآلية الأكثر فاعلية، حتى اليوم، للمشاورات الدولية بشأن سورية».